

# الشيخ ناصر أمام يوم تاريخي للديموقراطية الكويتية



رئيس الحكومة سمو الشيخ ناصر المحمد مع أعضاء الحكومة الـ 27



سمو الشيخ ناصر المحمد في أحد اللقاءات مع صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

المرسوم بقانون الخاص بالاستقرار المالي والاقتصادي في محاولة لتهدئة اضطراب الأسواق نتيجة للانعكاسات السلبية الهائلة للآزمة الاقتصادية العالمية. وقدمت الحكومة السادسة «الخطة الخمسية» التي مالت أغلب آراء الخبراء للإشادة بها إلا أن الاستجابات داهمت الحكومة وتقدم مجددا لهم السياسي على الاقتصادي رغم حرجة الأوضاع الاقتصادية.

وضمن تواصله الإيجابي مع وسائل الإعلام أكد سمو رئيس الوزراء أن مشاريع الخطة الخمسية ترتكز على اعتماد مفهوم رقابي متطور يتيح الفرصة لمراقبة مراحل سير المشروع من وضع حجر الأساس حتى الإنجاز «T.O.R». كخطوة لتعزيز الشفافية. هذا التوجه لاقى استحسانا

والإسلامية، ولا شك أن هذا النجاح كان نتيجة للالتزام بتوجيهات صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد عميد الدبلوماسية العالمية. انتقدت الحكومة مرات لمواقفها من أميركا كدولة صديقة، ومرات لمحاولتها مساعدة العراق على تجاوز آثار الحكم الصدامي ومآسيه، ومرات أخرى لمدها الجسور مع إيران، ولكن في المحصلة كانت النتيجة حفاظا على دور الكويت الإيجابي في المعادلة الإقليمية.

## الملف الاقتصادي

منذ البداية والحكومة تحاول الانطلاق اقتصاديا رغم الجدران السياسية التي شيدت بوجهها، ومع ذلك اجتهدت في حدود الممكن في ظل التحديات السياسية فاستصدرت قانون حماية الودائع واصدرت

أوسطيا من حيث حرية الإعلام قبل لبنان المعروف بحرية صحافته، ولكن بالمقابل كان على الحكومة أن تتحمل الكلفة.. والحقيقة تشير إلى أن الكلفة كانت فعلا عالية جدا.

بأي حال من الأحوال في عصر الإنترنت والمدونات والتكنولوجيا لا يمكن لوم حكومة على عدم ووقوفها في وجه تدفق المعلومات.

## سياسة خارجية متوازنة

يحسب لحكومات سمو الشيخ ناصر المحمد التزامها توازنا صعبا في السياسة الخارجية مكن الكويت من أن تتفادى التحول إلى ضحية للأزمات الإقليمية، بل أن تفرض نفسها كوسيط دائم لحل مشاكل المنطقة وتقريب وجهات النظر دون أن تتخلى عن نوابتها العربية

صباح الأحمد به وبتأييد غالبية نيابية مريحة له وإثقة من نواب رئيس الوزراء الإصلاحية ومصرة على الاستمرار في دعمه للمضي قدما في مسيرته السياسية. ان المواقف السابقة لسمو الشيخ ناصر المحمد تؤكد مدى إيمانه بالديموقراطية والقبول بما تفرضه من أثمان باهظة أحيانا، والدليل سعة صدره أمام النقد غير المسبوق الذي تعرض له منذ توليه منصب رئيس الوزراء والذي كان في جزء كبير منه نتيجة للتوسع الإعلامي الذي شهدته البلاد في عهده مع إصدار قانون المطبوعات وقانوني المرئي والمسموع وفتح التراخيص بإنشاء المؤسسات الإعلامية.

## الحرية الإعلامية

هذا الأمر مثلا رفع الكويت إلى المرتبة الأولى شرقي

جلسة مفصلية في تاريخ البلاد السياسي يشهدها مجلس الأمة عندما تواجه الحكومة بـ 4 استجابات مدرجة اليوم، 3 منها لشيخ من الأسرة الحاكمة هم سمو رئيس الوزراء، والنائب الأول، وزير الداخلية، والرابع لوزير الأشغال والبلدية. ولأول مرة وفي خطوة ذات دلالات ديموقراطية عميقة أعلنت الحكومة استعدادها لمواجهة الاستجابات المقدمة باعتلاء المنصة والرد على المحاور المطروحة في محاولة جدية لكسر الجمود الذي سيطر على الحياة السياسية في البلاد خلال الفترة الماضية وفتح الطريق أمام عودة مشاريع التنمية وخطط النهوض.

سمو الشيخ ناصر المحمد يدخل الجلسة متسلحا بثقة صاحب السمو الأمير الشيخ



سموه يفتتح غرفة العمليات ووحدة العناية المركزة في المستشفى الأميري



..سموه يطمئن على صحة النائب مسلم البراك حيث أدخل النائب البراك إلى المستشفى على أثر وعكة صحية



سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد في إحدى جلسات مجلس الأمة



سموه مكرما لدى المتفوقات خلال الحفل العاشر الذي أقامته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي لتكريم المتفوقين من خريجي قطاع التدريب



سمو الشيخ ناصر المحمد يستمع إلى شرح من اللواء ثابت المهنا عن آثار الكارثة في حريق الجهراء ويبدو عبدالله الرومي



.. وسموه يفتتح مركز خالد صالح الغنيم الطبي